دمشق تؤكد المضي في حرب مفتوحة ضد داعش وامتداداته المحلية



جدّد وزير الداخلية السوري أنس خطاب، اليوم الثلاثاء، تأكيده أن تنظيم داعش وما وصفهم بفلول النظام السابق يقفون وراء محاولات زعزعة الاستقرار في البلاد، مشدداً على أن الأجهزة الأمنية تواصل عملياتها لملاحقة خلايا التنظيم وتعقب العناصر المتورطة في عدد من المناطق السورية.

وقال خطاب، في منشور على منصة (إكس) إن:"قوات وزارة الداخلية تواصل تنفيذ عمليات أمنية ومداهمات تستهدف النشاطات الإرهابية"، مشيراً إلى أن:"منتسبي الوزارة يثبتون يومياً أنهم درع الوطن وصمام أمانه، من خلال متابعة التهديدات الأمنية والتصدي لها".

وأضاف أن، محاولات من وصفهم بالخارجين عن القانون مستمرة لزعزعة أمن البلاد، ممتدة من جبال الساحل إلى سهول المنطقة الشرقية بمحافظاتها الثلاث، لافتاً إلى:"تورّط فلول النظام السابق ومليشياته، إلى جانب عناصر تنظيم داعش، في تلك التحركات".

وأوضح وزير الداخلية، أن تنظيم "داعش" يسعى إلى استهداف ما اعتبرها "نجاحات أمنية" تحققت في

المنطقة الشرقية، عبر استغلال شبان صغار مغرّر بهم، وذلك عقب تحسن الأوضاع الأمنية التي شهدتها المنطقة مؤخراً.

وأشار إلى أن:"قوات الأمن قدّمت خلال اليومين الماضيين قتلى أثناء تنفيذ الواجب"، واصفاً ذلك بأنه:"تضحية كبيرة من أجل أمن المواطنين وسلامتهم"، لا سيّما مع حلول شهر رمضان.

وشدّد على أن:"الأجهزة الأمنية ستواصل مداهمة أوكار تنظيم داعش وتعقب عناصره، إضافة إلى ملاحقة فلول النظام السابق"، مؤكداً أن العمليات الأمنية لن تتوقف في مواجهة أي تهديد يمس أمن البلاد.

وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية السورية عن تنفيذ عملية أمنية في ريف جبلة بمحافظة اللاذقية استهدفت مواقع تابعة لما يُعرف بـ"سرايا الجواد"، عقب عملية رصد ومتابعة استمرت عدة أيام.

كما كشف مصدر أمني لوكالة شفق نيوز، عن تفكيك خلية مرتبطة بتنظيم داعش يُشتبه بتورطها في استهداف حاجز لقوى الأمن الداخلي غربي مدينة الرقة خلال اليومين الماضيين، وذلك بعد هجوم مسلح وقع أمس وأسفر عن مقتل أربعة عناصر أمنيين وإصابة اثنين آخرين.